إمكان الإستدلال العقلي على وجود الله

- إن الإيمان بالله يقوم على أسس وأدلة عقلية وفطرية وليس مجرد قضية عاطفية نفسية وجدانية .

وإثبات وجوده سبحانه لا يُدرك بالحس المباشر، إنما بالفطرة المستقيمة أو العقل السليم أو الخبرالذي حصل عليه البشر عن طريق الأنبياء.

- تنقسم الموجودات في الخارج إلى 3 أقسام :

١ - محسوسات(تدرك بالحس المباشر)

٢ - معقولات(تقاس إلى المحسوسات وترجع إليها بواسطة العقل)

٣ - مسموعات(الخبر الصادق)، ومعرفتنا بالله

لا تكون إلا عن طريق المعقول والمسموع، والأدلة على وجود الله مركبة من أدلة حسية ضرورية وعقلية.

- الغيبيات نوعين:

١ - غيب لا يمكن للإنسان أن يدركه بعقله كنعيم الجنة وعذاب النار .

٢ - غيب يمكن أن يصل إليه الإنسان بعقله من خلال الأمور الغائبة عن الحس ولكن لها أثر في الوجود فيستدل الإنسان على وجودها بآثارها مثل الألم والسعادة.

- **الإستدلال العقلي على وجود الله في الفكر الغربي :**

الفكر الإسلامي : يثبت إمكانية الاستدلال العقلي على وجود الله عز وجل

بعض تيارات الفكر الغربي : يؤمن بوجود الله ولكنه ينكر إمكانية الاستدلال العقلي على وجوده (أشهر من ذهب إلى هذا الرأي وليام أوكام) .

- ما السبب وراء نزعة الفكر الغربي في انكار إمكانية اثبات وجود الله وكماله بواسطة الاستدلال العقلي

١ - طبيعة العقائد الكنسية المناقضة للعقل والتي تتضمن كثيراً من الأمور المتناقضة مع المبادئ

الضرورية.

٢ - انتشار الفكر التجريبي في الفكر الغربي مما أدى إلى إضعاف الاستدلال العقلي على الغيبيات.

٣ - قوة الفلاسفة المعارضين للإعتماد على العقل في الإستدلال على الغيبيات ومن أشهرهم الفيلسوف الالماني كانت .